

دور التبرص الميداني في إستثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة
المتبرصين بالمؤسسات التربوية بمدينة باتنة

**the role of practical internship education in arousing motivation
teaching sports skills among internship students in educational
establishments in the city of Batna**

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024/10/14

تاريخ الإرسال: 2024/05/10

صولة طارق¹

¹ جامعة باتنة 2، الجزائر، EMAIL : t.saoula@univ-batna2.dz

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور التبرص الميداني في استثارة الدافعية التعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتبرصين في المؤسسات التعليمية التربوية وللإجراء هذه الدراسة اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي كونه ملائم، وقد تم توزيع استمارة مقياس الدافعية التعليم المهارات الرياضية للمربي الرياضي كأداة لجمع البيانات على عينة بلغت 55 من الطلبة الماستر² تم اختيارهم بطريقة العمدية من مجتمع الدراسة بمعهد التربية البدنية جامعة باتنة-2، المتبرصين بالمؤسسات التربوية التعليمية بمدينة باتنة وأسفرت نتائج الدراسة الى تحقق فرضيات الدراسة للتبرص الميداني له دور فعال في استثارة مستوى الدافعية التعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتبرصين في درس التربية البدنية والرياضية، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها نقدم بعض المقترحات نحو إمكانية إجراء دراسة ميدانية تثبت دور التبرص في تحسن كفايات التعليم في المدارس الابتدائية، ودراسة باقتراح زيادة فترة التبرص الميداني وأثره في تحسين دافعية التعلم المهارات الرياضية يتوافق مع ثلاثي الفصل التعليمي وأثره لدى الطلبة في المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية: التبرص الميداني ؛ دافعية تعلم ؛ المهارات الرياضية ؛ الطلبة المتبرصين ؛ المؤسسات التربوية.

المؤلف المرسل: صولة طارق، الإيميل: t.saoula@univ-batna2.dz

Abstract:

The current study aims to identify the role of practical internship in arousing motivation teaching sports skills among internship students in educational establishments and to achieve this goal, we relied on the use of a descriptive curriculum, and the measure of motivation teaching sports skills of a sports educator was used on a sample of 55 students master2 at the Institute of physical education Batna University-2, those students on internship in educational establishments in the city of Banta, In light of the results obtained, we present some proposals regarding the possibility of conducting a field study that proves the role of internment in improving educational competencies in primary schools, and a study proposing to increase the period of field internship and its impact on improving the motivation to learn mathematical skills that is consistent with the educational triad and its impact on students in educational institutions.

Keywords: Learning motivation; practical internship; sports skills; educational establishments.

1. مقدمة:

تعتبر الجامعة الفضاء الأمثل في التكوين والتأطير العلمي البيداغوجي، الذي يستفيد منه الطلبة في جميع التخصصات العلمية، والتي توفرها معاهد النشاطات الرياضية من خلال تربصات ميدانية في آخر مسار التكوين لدى طلبة مستوى الليسانس والماستر كفرصة للاستثمار وحصد كل القدرات المهارية واكتساب الخبرات المهنية وهذا عبر ابراز الكفاءات اللازمة التي يشمل عليها المربي الرياضي أو الأستاذ في مجال التعليم والتدريب الرياضي الميداني.



يعد التبرص التطبيقي لبنة أساسية، الهدف منه صقل المهارات التعليمية للطلآب المتبرص، حيث يتوجه المتبرصون إلى المؤسسات التربوية، تحت إشراف أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات المستقبلية، فعملية تدريس المهارات الرياضية لدى التلاميد بالمؤسسات التربوية تعتمد على نقل الخبرات وطرق التدريس الأكاديمي بالجامعة. (عشاش، 2018، صفحة 123)

يعد التبرص الميداني خطوة عملية تطبيقية للأستاذة الجدد في مهنة التدريس، وعليه فإن التبرص هو المجال الوحيد الذي من خلاله يوظف المتبرص ما تعلمه من أنشطة ونظريات ومعلومات ومعارف إلى واقع فعلي يجسده في العملية التعليمية. (عبد الرحمن، 2004، صفحة 41)

يكنم الاشكال المطروح في مجال التكوين الأكاديمي في ماهية ومدى جودة مخرجات التكوين (الطلبة المقبلين على التخرج) وفاعليته في ظل التطورات الحاصلة لطرق التدريس ومناهج التعليم بالمؤسسات التعليمية التربوية، وعليه أصبح الأمر ضروري في ربط الدوافع التعليمية وتدريس المهارات الرياضية لدى المتبرص، حتى يكون قادرا على تحمل أعباء المسؤولية والقيام بمهام التعليم والتدريس على أحسن وجه، وفي هذا السياق يتطلب الأمر اعداد الطلبة المتبرصين حسب ما تستدعيه متطلبات مهنة التدريس. (ابراهيم ، 2003 ، صفحة 25)

تعتبر الدافعية من أكثر المواضيع التي يهتم بها من الجانب النفسي والتعليمي، فهي توضح لنا مدى استعداد الفرد لبذل الجهد وتحقيق الهدف التعليمي والتربوي المنشود. فمن خلال ماسبق يتناول هذا الموضوع دور التبرص الميداني في إستثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية الموجهين نحو المؤسسات التربوية.

2. الجانب التمهيدي:

1.2 مشكلة الدراسة:



يقوم التكوين الأكاديمي على اعداد المربين والمعلمين في مجال التربية البدنية والرياضية على مكملات الشخصية القيادية يترتب عليها مسؤوليات ومهام تربوي، ولهذا نجد المسألة ضرورية وحتمية تقف لتحقيق المستحقات ومتطلبات التعليمية لمواكبة التقدم في ضل التطورات التكنولوجية والرقمية التي يتماشى بها العالم المتطور، لهذا تكون جودة الاعداد والتكوين المعلم أو المربي تقوم على أسس علمية تبدأ بتحليل مهمة التعلم ومعرفة مكوناتها وأساسياتها لتحديد متطلبات اعداد المعلم نفسيا واجتماعيا ومعرفيا. (طارق، 2008، صفحة 45)

وفي هذا الاطار تعد مرحلة التربص الميداني من أهم مراحل الاعداد المهني للطلّاب المتربص على اعتبار أنها تشكل احدى المنعطقات الرئيسية في حياته المهنية، كون التربصات الميدانية تساهم في خلق نوع من الكفاءة وتزود المتربصين بالمهارات وتجسيد الأفكار النظرية على أرضية الواقع، ويعد الميدان التطبيقي مجالا خصبا في استثمار الطاقات وطرح الأفكار الجديدة وصقل كل الخبرات والمكتسبات التي يمتلكها الطالب المتربص، حيث تزيد من دافعيته لتعليم المهارات الرياضية واحتكاكه وتفاعله المباشر مع التلاميذ وطاقم المؤسسة والمشرف التربوي.

في هذا السياق يتم طرح التساؤل العام كالآتي:

- التساؤل العام:

هل للتربص الميداني دور في إستثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتربصين بالمؤسسات التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- التساؤلات الفرعية:

1) هل للتربص الميداني دور في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول تقديم وعرض المهارة الرياضية لدى الطلبة المتربصين في المؤسسات التربوية أثناء فترة التربص؟

- (2) هل للتبرص الميداني دور في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول تقديم النموذج وشرح المهارة الرياضية لدى الطلبة المتبرصين في المؤسسات التربوية أثناء فترة التبرص؟
- (3) هل للتبرص الميداني دور في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول التطبيقات والتمارين على أداء المهارة الرياضية لدى الطلبة المتبرصين في المؤسسات التربوية أثناء فترة التبرص؟
- (4) هل للتبرص الميداني دور في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء واستخدام التغذية الراجعة لدى الطلبة المتبرصين في المؤسسات التربوية أثناء فترة التبرص؟
1. فروض الدراسة:

- الفرضية العامة:

- للتبرص الميداني دور فعال في استثارة وتطوير دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتبرصين بالمؤسسات التربوية خلال فترة التبرص.

- الفرضيات الجزئية:

- (1) للتبرص الميداني له دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتبرصين حول محور تقديم وعرض المهارة الرياضية في المؤسسات التربوية أثناء فترة التبرص.
- (2) للتبرص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتبرصين حول محور تقديم النموذج وشرح المهارة الرياضية في المؤسسات التربوية أثناء فترة التبرص.

(3) للتريص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول تقديم التطبيقات والتمارين على أداء المهارة الرياضية لدى الطلبة المتريصين في المؤسسات التربوية أثناء فترة التريص.

(4) للتريص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتريصين حول تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء واستخدام التغذية الراجعة في المؤسسات التربوية أثناء فترة التريص.

3.2 أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتريصين بالمؤسسات التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة ما إذا كان للتريص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتريصين حول تقديم وعرض المهارة الرياضية في المؤسسات التربوية أثناء فترة التريص.
- معرفة ما إذا كان للتريص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتريصين حول تقديم النموذج وشرح المهارة الرياضية في المؤسسات التربوية أثناء فترة التريص.
- معرفة ما إذا كان للتريص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول تقديم التطبيقات والتمارين على أداء المهارة الرياضية لدى الطلبة المتريصين في المؤسسات التربوية أثناء فترة التريص .
- معرفة ما إذا كان للتريص الميداني دور فعال في استثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتريصين حول تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء واستخدام التغذية الراجعة في المؤسسات التربوية أثناء فترة التريص.

4.2 أهمية الدراسة:



تناول هذه الدراسة أهمية دور التريص الميداني في استثارة دوافع الطلبة المتريصين بالمؤسسات التربوية التعليمية وهذا من خلال إجراء العمل الميداني التطبيقي، ومدى قدرتهم على تعليم المهارات الرياضية في درس التربية البدنية والرياضية والقيام بواجباتهم العملية التربوية من خلال صقل المهارات المكتسبة خلال فترة التكوين الأكاديمي بالجامعة.

- تعتبر هذه الدراسة بمثابة اعلام الطلبة المتريصين في ميادين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مختلف المعاهد بضرورة انجاز التريصات الميدانية في مختلف المؤسسات التربوية بمختلف الأطوار التعليمية والقائم على استثارة دافعية التعليم المهارات الرياضية، كون الدافعية المرتفعة مصدرا هاما من النجاح في العمل نحو التوجه والاستعداد الجيد الى مهنة التعليم مستقبلا.

- إمكانية التوصل الى نتائج هذه الدراسة، التي تكمن فائدتها في رفع مستوى أداء الطلبة المتريصين وقدرة تحصيلهم على الخبرة الميدانية باستنادهم على الزاد المعرفي في متطلبات التدريس وتعليم المهارات الرياضية أثناء فترة التريص وخاصة من النواحي النفسية.

4.2 تعريف مصطلحات الدراسة:

1) التريص الميداني:

كما يعرفه مكارم حلبي أبو هجرة وآخرون بأنه فترة من التدريس الموجه الذي يخرج فيه الطالب المعلم الى المجال التطبيقي في مدارس التعليم العام، يقوم من خلالها بالتريص على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وكل ما يتعلق بها من النواحي الإدارية، والتي تشمل أنشطتها المختلفة: تربية- ترفيهية- وسلوك اجتماعي مميز. (مكارم حلبي و محمد سعد ، 1999 ، صفحة 62)



هو أيضا فترة من الإعداد الموجه يقضها الطالب المتبرص في إحدى المدارس التي تحددها له كليته، ويقوم في أثناءها بالتدريب على تدريس مادة دراسية معينة لتلاميذ فصل أو أكثر من فصول المدرسة خلال أيام متفرقة أو متتالية وذلك تحت إشراف تربوي متخصص. ويقوم الطالب المتبرص خلال هذه الفترة بالتعرف على الحياة المدرسية بما فيها من وظائف. (نوال ابراهيم و ميرفت على، 2002، صفحة 13)

- التعريف الاجرائي:

وهو التوجه الطلبة المتبرصين الى مؤسسات أو جهات عمل ميداني مستقبلية، بحيث يكون التبرص في فترة زمنية مكرسة تدخل في التكوين الأكاديمي العملي، للتعلم وتحسين المستوى بموافقة وتصريح من طرف إدارة المعهد أو الكلية بالجامعة.

(2) إثارة دافعية التعلم:

يقصد بإثارة دافعية التعلم إيجاد الرغبة في عملية التعليم وتقديم المعلومات للمتعلمين أو التلاميذ وتحفيزهم على التعلم وجعل عملية التعليم مشوقة ومحبوبة لهم. (عزت، 2008، صفحة 72)

(3) دافعية التعلم:

تعني الدوافع القوى المحركة لسلوك الناشئ أو التلميذ لتحقيق هدف معين مثل تعلم مهارة جديدة، الانتظام في التدريب أو تحقيق مركز متقدم في المسابقة وتباين مقدار القوة المحركة للسلوك تبعا لقوة مصدر الدافع. (أسامة، 2010، صفحة 22)

التعريف الاجرائي:



هي مستوى من دوافع التعلم التي تعتبر قوة داخلية تثير وتوجه سلوك الفرد وتحفزه لأداء نشاط معين أي التعلم والإستمرار فيه حتى تحقيق هدف معين.

4) تعليم المهارات الرياضية:

كل ما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة وإكتساب مهارات معينة وإتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع. (السبيعي، 2009، صفحة 177)

- التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها التلميذ أو المتعلم في درس التربية البدنية والرياضية، سواء كان عملا حركيا أو عملا إجرائيا أو عملا ذهنيا، ويتم ذلك بدرجة كبيرة من إتقان المهارة في أسرع وقت ممكن وأقل جهد.

5) الطالب المتربص:

هو الطالب الذي إكتسب معارف متنوعة خلال مرحلة التكوين في الجانب العلمي والثقافي والتربوي وبعض الممارسات العملية في المعاهد، إذ يعمل على توظيف الخبرات والمهارات السابقة على التلاميذ ويقومها من النواحي المعرفية والاجتماعية والثقافية لتحقيق الأهداف المسطرة في التريص الميداني. (أحمد حسين و علي أحمد، 2013، صفحة 225)

- التعريف الاجرائي:



هم الطلبة بمعهد التربية البدنية والرياضية بالجامعة يدرسون السنوات النهائية المتوقع تخرجهم فيها حيث يقومون بالتبرص الميداني على مستوى أحد المؤسسات التربوية تحت اشراف مختصين قصد ممارسة وتطبيق المعلومات النظرية ميدانيا والتي تلقوها خلال تكوينهم الدراسي.

3. الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة:

1.3 حدود الدراسة:

- المجال الزماني والمكاني:

يتمثل المجال المكاني والزماني للدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مصطفى بن بولعيد -باتنة 2 حيث تم توزيع المقياس على طلبة السنة ثانية ماستر دفعة 2021-2022 للموسم الدراسي الذين هم على مشارف التخرج فيه، حيث قمنا بتوزيع وإستلام مقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية لجميع الطلبة الذين قاموا بالتبرص في نهاية الموسم في بعض المؤسسات التربوية: التعليم المتوسط - التعليم الثانوي بمدينة باتنة.

1.4 الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع مقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية على عينة إستطلاعية عددها 10 طلبة: مستوى الماستر المقبلين على التخرج بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة-2.

وفي هذا الصدد أردنا القيام ببعض الإجراءات الإستكشافية الميدانية لبعض جوانب الموضوع حتى نتأكد من سلامة خطة البحث الحالية وإزالة كل العوائق كذلك التطلع أكثر على الإجراءات المنهجية الميدانية، وفي هذا السياق قد أقدمنا على هذه الخطوة الإستطلاعية بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن حصرها فيما يلي:

- إستطلاع والتأكد من ملائمة إستخدام أداة البحث من حيث العبارات والمحاور لدى عينة الدراسة الحالية ومدى إستغراق الوقت المناسب لملئها.
- تحديد الخصائص السيكو مترية (الصدق، الثبات والموضوعية) للأداة والتي سنطرق إليها لاحقاً.
- التحقق من ملائمة المقياس من طرف عينة البحث وفهمهم لفقراته ومصطلحاته.
- الوقوف على حيثيات مجال الدراسة: الحدود المكانية التي يستغلها مجتمع الدراسة.
- تحديد الوقت الذي يحتمل أن يستغرق في عملية توزيع وإستلام إستمارات المقياس من طرف الطلبة المتريصين.

2.3 المنهج المستخدم:

إعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي كونه مناسب لطبيعة الدراسة الحالية ويلائم متطلبات معالجة مشكلة البحث المطروحة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة: مجموع طلبة السنة الثانية (2021-2022) ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي وتدريب رياضي تنافسي التابعين لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة-2 والمتوجهين الى التريص الميداني بمؤسسات التربية البالغ عددهم الإجمالي 94 طالب وطالبة.

- عينة الدراسة:

تشكلت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة وهم طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة-2 والمتربصين بمختلف المؤسسات التربوية التعليم المتوسط والثانوي.

حيث اختيرت العينة بطريقة عمدية من مجتمع البحث الكلي وإخترنا عينة قوامها 55 طالب ماستر التي تتوفر فيهم الشروط أي تمثل نسبة (60%) من المجتمع الكلي.

4.3 أدوات جمع البيانات:

إعتمد الباحث على إستخدام مقياس تقييم دافعية المربي الرياضي حول تعليم المهارات الرياضية للتلاميذ. (إعداد كامل اسامة راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة) حيث شمل المقياس 41 عبارة تقيس دافعية تعليم المهارات الرياضية موزعة على أربعة محاور. (كامل و ابراهيم ، 2008 ، صفحة 204)

الجدول 1: يمثل محاور المقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية ورقم العبارات

المحاور	رقم العبارات
عبارات التقييم دافعية حول تقديم المهارة التقييم حول تقديم المهارة	11،10،9،8،7،6،5،4،3،2،1
عبارات التقييم دافعية حول النموذج وشرح المهارة.	22،21،20،19،18،17،16،15،14،13،12
عبارات التقييم دافعية حول التمرين على أداء المهارة أي التطبيقات.	37،36،35،34،33،32 31،30،29،28،27،26،25،24،23،
عبارات التقييم دافعية حول تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء أي	41،40،39،38

4.3 أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة نتائج البحث عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ونظرا لما تتطلبه مثل هذه الدراسات الوصفية تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- الإنحراف المعياري (Std. Déviation).
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات المقياس (Cronbach Alpha).
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation).
- اختبار (كا2) لكيرسكال ويلز لمعرفة الفروق (Kuskal-wallis).
- اختبار كولومجروف-سيمنوف (Kolmogorov – Smirnov).

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

- قياس الصدق والثبات:

الجدول 2: يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون لصدق الإتساق الداخلي بين درجة

المقياس وكل محور من محاور المقياس

المحاور	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور 1 : دافعية تقديم المهارة الرياضية	0,884**	دالة إحصائية
المحور 2: دافعية النموذج وشرح المهارة الرياضية	0,924**	دالة إحصائية
المحور 3: دافعية التطبيق على المهارة الرياضية	0,902**	دالة إحصائية
المحور 4: دافعية تقديم التغذية الراجعة	0,884**	دالة إحصائية

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتبين أن معاملات إرتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 حيث بلغ أقصى معامل إرتباط (0,924) عند المحور الثاني، وبلغ أدنى معامل ارتباط (0,884) في المحورين الأول والرابع، كما ظهرت كل النتائج دالة وموجبة في جميع المحاور.

كما تشير النتائج الموضحة أن المقياس دافعية تعلم المهارات الرياضية المطبق يتميز بالتناسق الداخلي مع المحاور الأربعة.

الجدول 3: يمثل قيمة معامل ألفا كورنباخ لمحاور المقياس لقياس الثبات

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور 1: دافعية تقديم المهارة الرياضية	11	0,828
المحور 2: دافعية النموذج وشرح المهارة الرياضية	11	0,888
المحور 3: دافعية التطبيق على المهارة الرياضية	15	0,881
المحور 4: دافعية تقديم التغذية الراجعة	4,	0,639

الجدول 4: يمثل قيمة معامل ألفا كورنباخ للدرجة الكلية للمقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية

عدد عبارات المقياس دافعية تعلم المهارات الرياضية	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
41	0,923

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المعامل ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية بلغ قيمته (0.923) وهو معامل مرتفع جدا تقارب الى (1)، وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا نعتمد عليها في حساب البيانات التحليلية للمعالجة الإحصائية

- حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

الجدول 5: يمثل حساب طريقة التجزئة النصفية لمحاور مقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية

التجزئة النصفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	ألفا كرونباخ	سيبرمان	جوتمان
21 عبارة فردية	73,00	2,966	8,80	0,62	0,959	0,953
20 عبارة زوجية	72,83	2,562	6,56	0,70		

حسب القيم الموضحة في الجدول السابق نلاحظ قيمة معامل ارتباط الرتب سيبرمان بلغت (0,959)، و قيمة معامل ارتباط جتمان (0,953)، وهي قيم تشير الى وجود ارتباط قوي موجب في إستجابات الطلبة المتربصين لمقياس دافعية تعلم المهارات الرياضية، ومنه تستخلص أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهو بذلك يخدم ما وضع إليه وبالتالي يمكن الإعتماد عليه كمقياس يقيس دافعية تعليم المهارات الرياضية للأساتذة أو المتربصين في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول 6: يمثل نتائج اختبار كولموجروف- سمرنوف لمعرفة طبيعة البيانات.

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المطلقة	القيمة الموجبة	القيمة السالبة	Kolmogorov-Smirnov Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
55	135,89	18,54	0,208	0,151	-0,208	1,53	0,017



من خلال البيانات الموضحة في الجدول السابق وحسب نتائج إختبار كولمجروف-سميرنوف بحساب الدرجة الثقة 95% بمستوى الدلالة (0.05) بلغت قيمة الاختبار 1.53 وقيمة مستوى الدلالة للاختبار الموضحة في الجدول 1 تساوي 0.017 وبالتالي نلاحظ أن (sig) الجدولية الحسابية أقل من مستوى الدلالة 5% عند درجة الثقة 95% ومنه نستنتج فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل الذي ينص بأن بيانات مقياس دافعية لتعليم المهارات الرياضية للطلبة المتربصين بالمؤسسات التربوية كلها تخضع لتوزيع الغير الطبيعي وأنها تنتهي للبيانات الغير البارامترية.

1.4 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول 7: يبين قيمة كاتربيع الحسابية والجدولية لعبارات المحور الأول (حول تقديم وعرض المهارة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية).

عبارات المقياس	درجة الحرية	ك2 الحسابية	ك2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبارة رقم 1	2	24,69	5,99	دالة
العبارة رقم 2	2	67,67	5,99	دالة
العبارة رقم 3	3	38,01	7,81	دالة
العبارة رقم 4	2	92,76	5,99	دالة
العبارة رقم 5	3	26,52	7,81	دالة
العبارة رقم 6	3	34,38	7,81	دالة
العبارة رقم 7	3	33,80	7,81	دالة
العبارة رقم 8	3	44,27	7,81	دالة
العبارة رقم 9	3	94,74	7,81	دالة
العبارة رقم 10	3	50,52	7,81	دالة
العبارة رقم 11	3	25,94	7,81	دالة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) وحسب قيم كا تربيع الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الأول للمقياس وعند مقارنتها مع كا تربيع الجدولية نجدها أكبر من قيم كا تربيع الجدولية في كل عبارات المحور الأول لمقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية للتلاميذ، وهذا ما يشير الى تحقق الفرضية الجزئية الأولى أن للتربص الميداني دور فعال في إثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول تقديم وعرض المهارة الرياضية خلال الحصة لدى الطلبة المتربصين.

وهذا ما يفسره الباحث في ظل هذه النتائج أن الطلبة المتربصين مستوى الماستر يمتلكون مهارة التواصل الجيد مع التلاميذ وهذا من خلال فهمهم الجيد للمهارات المبذولة وذلك من خلال التقديم الجيد للمهارات لدى تلاميذ الصف وهذا يشير أن الطلبة المتربصين لديهم إستثارة عالية تجاه المحور الأول الذي يشمل عبارات التقييم حول تقديم المهارة، وهنا يضيف الباحث في هذا المجال أنه يجب على المعلم أو الطالب المتربص أثناء تقديم وتنفيذ المهارات التعليمية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية ويجب أن تقدم هذه المهارة بصورة تجذب التلاميذ بشكل بسيط، وعبارات مفهومة.

2.4 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول 8: يبين قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لعبارات المحور الثاني (حول تقديم النموذج وشرح المهارة في حصة التربية البدنية والرياضية).

عبارات المقياس	درجة الحرية	كا2 الحسابية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبارة رقم 12	3	44,27	5,99	دالة
العبارة رقم 13	2	21,96	5,99	دالة
العبارة رقم 14	2	20,98	7,81	دالة
العبارة رقم 15	3	24,20	7,81	دالة
العبارة رقم 16	3	24,20	7,81	دالة



العبارة رقم 17	3	14,89	7,81	دالة
العبارة رقم 18	3	16,29	5,99	دالة
العبارة رقم 19	3	45,14	7,81	دالة
العبارة رقم 20	3	25,36	7,81	دالة
العبارة 21	3	26,96	7,81	دالة
العبارة 22	3	64,63	7,81	دالة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (8) نلاحظ أن كل قيم كا تربيع الحسابية لعبارات المحور الأول وبمقارنتها مع قيم كا تربيع الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 وعند درجة الحرية 2-3 نجدها أكبر من كل قيم كا تربيع الجدولية، لكل عبارات المحور الثاني حول النموذج وشرح المهارة وفي ظل هاته النتائج المتحصل عليها، في الجدول السابق يقودنا الى تحقق الفرضية الجزئية الثانية، وأن للتربص الميداني دور فعال في إثارة دافعية تعلم المهارات الرياضية حول هذا النموذج و شرح المهارة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة المتربصين مستوى الماستر اثناء فترة التربص.

ويفسر الباحث في ظل هذه النتائج أن الطلبة المتربصين لديهم كفاءة عالية، في تعليم المهارات الرياضية ويجيدون إستخدام عبارات التقييم حول النموذج وشرح المهارة في المواقف التعليمية عند تقديم الدرس، ويرجع ذلك إلى اكتسابهم مهارات التواصل ويحسنون التعامل مع التلاميذ أثناء الحصة، حيث ينظر المختصون في هذا المجال أن توصيل المعلومات والمهارات للتلاميذ يحتاج من المربي الإلمام بطرق التخطيط وتنفيذ الدرس بأصوله والتدريب عليه حيث يشمل التوصيل والتأثير وخلق الإستعداد لدى التلاميذ لتقبل المادة الدراسية والتأثير بها، فطريقة العرض وتقديم المهارات يجب أن تتناسب مع خبرات التلاميذ وأن تختلف باختلاف نوع النشاط الممارس في الدرس.

3.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول 9: يبين قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لعبارات المحور الثالث (حول تقديم وعرض التمرين على أداء المهارة (التطبيقات) في حصة التربية البدنية والرياضية).

عبارات المقياس	درجة الحرية	كا2 الحسابية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبارة رقم 23	3	4,561	7,81	دالة
العبارة رقم 24	3	53,00	7,81	دالة
العبارة رقم 25	3	53,43	7,81	دالة
العبارة رقم 26	3	48,92	7,81	دالة
العبارة رقم 27	2	45,96	5,99	دالة
العبارة رقم 28	3	41,94	7,81	دالة
العبارة رقم 29	3	54,45	7,81	دالة
العبارة رقم 30	3	34,52	7,81	دالة
العبارة رقم 31	3	19,40	7,81	دالة
العبارة رقم 32	2	19,67	5,99	دالة
العبارة رقم 33	3	22,89	7,81	دالة
العبارة رقم 34	3	20,41	7,81	دالة
العبارة رقم 35	3	30,01	7,81	دالة
العبارة رقم 36	2	17,70	5,99	دالة
العبارة رقم 37	3	15,32	7,81	دالة

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) أن كل قيم كا تربيع الحسابية المتحصل عليها هي أكبر من قيمتي كا تربيع الجدولية (7,81-5,99) عند درجة الحرية (2-3) وعند مقارنتها مع عبارات المحور الثاني حول تقديم وعرض التمرين على أداء المهارة (التطبيقات)، وفي ظل هاته النتائج المتحصل عليها، في الجدول السابق فهذا

يقودنا الى تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، أي أن للتبرص الميداني دور فعال في إثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية حول عرض وتقديم التمرين على أداء المهارة (التطبيقات) في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة المتبرصين بالمؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

ويفسر الباحث في ظل هاذة النتائج المتحصل عليها أن للطلاب المتبرص على مستوى الماستر يمتلك قدر من الكفاءة اللازمة في إعداد التطبيقات والتمارين المنجزة على الأداء المهارة الرياضية في أرضية الميدان، وكذلك يحسن إستخدام نماذج من التطبيقات لتعليم بعض المهارات الرياضية للتلاميذ، وهذا يرجع الى فعالية مخرجات البرامج التكوينية وكمية المعلومات والتدريبات المكتسبة لدى الطالب في الحصص العملية خلال فترات التكوين الأكاديمي في الجامعة على مستوى الماستر.

ويضيف الباحث في هذا المجال أن إمكانية وقدرة إختيار النماذج الجيدة والمتنوعة للتطبيقات في أداء المهارة الرياضية التي يقدمها الطالب المتبرص، بشكل مختصر ومفيد و دقيق عند وصف المهارة يساعد التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية وبلوغهم مستوى الهدف التعليمي المنجز، مع مراعاة ظروف الأمن والسلامة لدى التلاميذ الممارسين باعتبارها من المبادئ الهامة التي تجعل ممارسة المهارات الرياضية في أفضل كفاءة ممكنة أثناء الدرس، وذلك خلال فترة التبرص بالمؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

4.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

الجدول 10: يمثل قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لكل عبارات المحور الرابع (حول تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء (التغذية الراجعة) في حصة التربية البدنية والرياضية).

عبارات المقياس	درجة الحرية	كا2 الحسابية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبارة رقم 38	2	25,12	5,99	دالة
العبارة رقم 39	3	64,63	7,81	دالة
العبارة رقم 40	3	19,89	7,81	دالة
العبارة رقم 41	3	31,03	7,81	دالة

نلاحظ من خلال قيم النتائج كا تربيع المتحصل عليها، في الجدول رقم (10) عبارات المحور الرابع وعند مقارنتها نجدها أكبر من قيمتي (كا تربيع) الجدولية (5,99-7,81) عند درجة الحرية 3 و2 وفي ظل هذه النتائج المتحصل عليها، نخلص إلى تحقق الفرضية الجزئية الرابعة، وأن للتربص الميداني دور فعال في إثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية للمحور الرابع بخصوص تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية لدى الطلبة المتربصين مستوى الماستر في المؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

ويفسر البحث في ظل هذه النتائج المتحصل عليها أن الطالب المتربص يجيد طريقة تقديم التوجيهات والنصائح للتلاميذ ويقوم بتصحيح الأخطاء بإستخدام أنواع التغذية الراجعة أثناء تعليم المهارات الرياضية خلال الحصة، مما يدل على أن الطلبة المتربصين لديهم دوافع كبيرة نحو تعليم المهارات وتوصيل المعلومات للتلاميذ وقدرتهم على تصحيح الأخطاء وحسن إستخدام أسلوب التغذية الراجعة، و التي من خلالها يتحسن أداء التلاميذ أثناء الحصة.

- الخاتمة:



إن هدف هذه الدراسة كان الهدف منها معرفة دور التريص الميداني في إثارة دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى طلبة سنة ثانية الماستر الذين قاموا بالتريص بالمؤسسات التربوية للتعليم الثانوي والمتوسط، لمعرفة مدى أهمية مخرجات التكوين الأكاديمي ودور الحصص البيداغوجية التطبيقية التي من خلالها يكتسب الطالب مهارات وكفايات التدريس بالجامعة، وكذلك معرفة دور التكوين في المساهمة واعداد الطلبة على مستوى الماستر وتكوينهم، حسب متطلبات مهنة التدريس وطرق تعليم الأنشطة الرياضية، لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة، عن طريق التحكم في مختلف الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والجوانب الحركية والمهارية.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي وذلك باستعمال الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة تفرغ البيانات، وبناءا على النتائج التي أسفرت عليها هذه الدراسة، عند تحليلنا لنتائج مقياس دافعية تعليم المهارات الرياضية لقيم كاتربيع الحسابية، لكل عبارات المحاور الأربعة وجدنا أن كل قيم كاتربيع الحسابية أكبر من قيمتي كاتربيع الجدولية، والتي بدورها أوصلتنا إلى تحقق الفرضية العامة للدراسة، وأن للتريص الميداني دور فعال في إستثارة وتحسين دافعية تعليم المهارات الرياضية لدى الطلبة المتريصين بمختلف المؤسسات التربوية أثناء تنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية.

- الاستنتاجات:

- تحقق الفرضية الجزئية الأولى: أن للتريص الميداني دور فعال في استثارة محور دافعية تقديم المهارة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة المتريصين في المؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

- تحقق الفرضية الجزئية الثانية: أن للتربص الميداني دور فعال في استثارة محور دافعية تقديم نموذج وشرح المهارة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة المتربصين في المؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

- تحقيق الفرضية الجزئية الثالثة: أن للتربص الميداني دور فعال في استثارة محور دافعية تقديم التمرين على أداء المهارة (التطبيقات) في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة المتربصين في المؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

- تحقيق الفرضية الجزئية الرابعة: أن للتربص الميداني دور فعال في استثارة محور دافعية تقديم التوجيهات لتصحيح الأخطاء أي التغذية الراجعة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة المتربصين في المؤسسات التربوية: التعليم الثانوي - المتوسط.

في ضوء هذه الاستنتاجات يمكننا الإجابة على مشكلة الدراسة حيث أن الطلبة المتربصين مستوى الماستر لديهم استثارة دافعية عالية حول تعليم المهارات الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية خلال فترة التربص وهذا ما لمسناه في تحليل وتفسير مختلف محاور الدراسة.

- الاقتراحات:

حسب ما أسفرت عنه النتائج المتحصل عليها، يمكننا أن نقدم بعض الإقتراحات بخصوص متطلبات الدراسات المستقبلية:

✓ إمكانية إجراء دراسة نموذجية حول التربص الميداني في المدارس الابتدائية وإبراز دوره في تحسين كفايات التدريس لدى الطلبة المتربصين.

✓ إمكانية اجراء دراسة مستقبلية في نفس سياق الدراسة الحالية بمقارنة مستوى دوافع تعليم المهارات الرياضية بين الطلبة المتربصين بالمؤسسات التربوية في الطور الثانوي والطور المتوسط.

✓ إمكانية إقتراح دراسة ميدانية وذلك بتمديد زمني لفترة التربص الى غاية ثلاثة أشهر حتى يتوافق مع الفصول الدراسية بالمؤسسات التربوية، حيث تكون فترة التربص مثمرة وناجحة.

5. قائمة المراجع:

- (1) ابراهيم ناصر . (2004). مقدمة في التربية . عمان ، الاردن: دار عمار للنشر والتوزيع.
- (2) أسامة راتب كامل ، و عبد ربه خليفة ابراهيم . (2008). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (3) اللقاني أحمد حسين، و الجمل علي أحمد. (2013). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عمان -الأردن: عالم الكتاب.
- (4) جرادات عزت. (2008). التدريس الفعال . عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع والطباعة.
- (5) شلتوت نوال ابراهيم، و خفاجة ميرفت على. (2002). طرق التدريس في التربية الرياضية. الاسكندرية -مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني.
- (6) شلتوت نوال ابراهيم، و خفاجة ميرفت على. (بلا تاريخ). طرائق التدريس في التربية الرياضية.
- (7) صالح عبد الرحمن. (2004). التربص الميداني في برنامج تربية المتعلمين. عمان - الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- (8) عبد الحميد البديري طارق . (2008). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- 9) كامل راتب أسامة. (2010). *الدعم النفسي للناشئ*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 10) محمد عبد الرزاق ابراهيم . (2003). *منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة*. عمان، الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 11) معيوف السبيعي. (2009). *الكشف عن الموهوبين في الأنشطة الرياضية*. عمان- الأردن: دار البازوري.
- 12) نورين عشاش. (5 11, 2018). *واقع التكوين الجامعي والتربص الميداني للطلبة في العلوم الاجتماعية. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية*، صفحة 135.